تاخر وابي وسخ وقذر اقذر من الذنوب واوسخ فطهر
الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالمغفرة مما هو ذنب بالنسبة
الينا لو وقع منه صلى الله عليه وسلم لكان ذنبا في الصورة
لا في المعنى لان الذي لا يلحق به على ذلك ذما من الله
ولا منا شرعا فلو كان حكمه حكم الذين يصحبه ما يصحب
الذين من المذمة ولم يصدق قوله تعالى ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فيدخل
الشرف اولاد فاطمة كلام رضي الله تعالى عنهم ومن
هو من اهل البيت مثل سلمان الفارسي رضي الله تعالى
عنه الى يوم القيامة في حكم هذه الاية من الغفران
فهم المطهرون اختصاصا من الله تعالى وعناية بهم
لشرف محمد صلى الله عليه وسلم وعناية الله به ولا يظهر
حكم هذا الشرف لاهل البيت الا في الدار الاخرة فانهم
يحشرون مغفورا لهم واما في الدنيا فمن اتى منهم ذنبا
حد كالتايب اذا بلغ الحاكم امره وقد زنى او سرق
او شرب خمرا اقيم عليه الحد مع تحقق المغفرة كما
عز وامثاله وينبغي لكل مسلم مؤمن بالله وبما انزل

علي

علي نبيه صلى الله عليه وسلم ان يصدق الله ورسوله
في قوله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا فيعتقد في جميع ما يصدر من اهل البيت ان
الله قد عفى عنهم فيه فلا ينبغي لمسلم ان يلحق المذمة
بهم ولا تيسير اعراض من قد شهد الله بتطهيرهم
واذهاب الرجس عنهم لا بعمل عملوه ولا بخير قدموه
بل سابق عناية من الله بهم ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم واذا صح الخبر في
سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه فله هذه الدرجة
فانه لو كان سلمان على امر يشينه ظاهر الشرع ويلحق
المذمة بعامله لكان مضافا لاهل البيت من لم يذهب
عنه الرجس فيكون لاهل البيت من ذلك بقدر ما
اضيف اليهم وهم المطهرون بالنص فسلمان منهم
فلا شك فارجوا ان يكون عقب علي وفاطمة تلحقهم
هذه العناية كما لحقت اولاد الحسن واولاد الحسين
وعقبهم رضي الله عنهم وموالي اهل البيت ايضا فان
رحمة الله واسعة فاولي واذا كانت منزلة مخلوق

Copyright © King Saud University